

لذا لا يكون هناك مجال « للارادة الحرة » للاستنتاج فى الكمبيوتر
بالنسبة لقواعد البواعث وردود الأفعال .

أما فيما يتعلق بالعلاقة ما بين خبرة الماضى والتفكير الحالى ،
فان نظرية الباعث ورد الفعل عليها بلاشك أن تغوص فى خضم من
الالتواءات أو الثنايا كى توضح ماينتج من استجابات أقل تثبيتا أو
حديثة تماما والتي تدمج حل المسائل بسـمـتها الأساسية . تقدم
البرامج الادراكية المساعدة لأنماط العمل الروتينية القائمة بالفعل
المجال لاختبار صلاحيتها فى حل المسائل الجارية ، ولقد عرف أنه
أمكن لبرامج الكمبيوتر أن تجد حلا بطريقة مختصرة حيث لم يكن
مثل هذا الحل واضحا من قبل لأعين القائمين على البرمجة . الا
أن السؤال بأسره لايزال دون حسم ، الا وهو ما اذا كانت برامج
الكمبيوتر الحالية تستطيع حقا تعلم اكتشاف طرق جديدة للتعامل
مع المسائل .

أخيرا ، بينما تعتبر كل من نظريات الباعث ورد الفعل ،
والنظريات الادراكية حل المسائل على أساس أنها موجهة نحو هدف،
الا أن نظريات الباعث ورد الفعل تبدو أكثر تأهبا لتناول الدوافع
حيث تكمن النزعات والعوامل المثبتة . مع ذلك ، فمن النساحية
العملية تأخذ دوافع البشر فى تجارب حل المسائل كأشياء مسلم
بها ، وعلى أية حال فإنه ليس من اليسير ايضاحها بايعازها الى
قضاء ساعات عديدة بعيدا عن المساهمة فى التجارب النفسية .
ان التثبيت على ما هو عليه - الذى عادة ما يأخذ صورة ابلاغ
الخاضع للتجربة بما اذا كان على صواب أو أنه قد أخطأ - يمكن
تصوره بنفس الدرجة مثلما هو الحال بالنسبة للتغذية المرتجعة
للمعلومات التى تتطلبها النظريات الادراكية ، بالرغم من أنه لاشك
أن البعض قد يتفق على أن مثل هذه التغذية المرتجعة يحتتم لملاحظتها
بدرجة أكبر لو أنها ارتبطت بصورة مميزة بالثواب والعقاب .